

الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الأوروبية

من مراسلنا بواشنطن : الازرق بن علو

« ما زالت منذ القديم فكرة توحيد أوروبا تراود الملوك والزملاء ، وقد استعملوا القوة تارة والشعارات الدينية حيناً ، والأمجاد الإمبراطورية طورا ، وكان آخر من حاول توحيد أوروبا بالقوة هو هتلر . »

وبعد الحرب العالمية الثانية انقسمت أوروبا الى شرقية وغربية ، شيوعية ورأسمالية ، انقساما ايديولوجيا ، وساد الاعتقاد آنذاك في الولايات المتحدة بأن الطريقة الوحيدة لمنع أوروبا الغربية من الوقوع تحت السيطرة الشيوعية هو أن تتدخل واشنطن وتساعد على بناء أوروبا قوية اقتصاديا . »

مساعيها في إطار بناء أوروبا الغربية اقتصاديا وإنشاء منظمات بين دولها لزيادة الإنتاج والاستهلاك وتنشيط التبادل والتنمية وهكذا يشغل أولئك الذين حاولوا توحيد أوروبا بالقوة ، البقية على ص 7

الوحدة الأوروبية ، ولو تحت تكتلات مختلفة قد تخلق نقطة وحاسا عاطفيا في نفوس الأوروبيين ولكي تنحجب أمريكا إثارة مختلف القوميات ضد محاولاتها لتوحيد الجهود الأوروبية ضد « الخطر الشيوعي » عملت على تقديم

وكان رأي الأمريكيين أيضا أن القوميات المختلفة في أوروبا : القومية الفرنسية والإيطالية ، والألمانية خاصة ، قد أفلست وأن مقاومتها لنفوذ الأحزاب الشيوعية المتزايد قد ضعف ، ولذلك اعتقدت الولايات المتحدة أن انماش فكرة

23/01/73

الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الأوروبية